ـ تشجيع الدول العربية المتاخمة للكيان الاسرائيلي على المطالبة ، فيما بعد، بالبوليس الدولي ، مما يسفر عن حماية اسرائيل وتخلي الاجيال العربية نهائيا عن فكـرة التحرير ٠

ـ مرحلة اولية لتعميم فكرة الحماية الدولية على النطاق العربي ، فقد تعمد بعض الانظمة العربية الى افتعال الازمات مع جيرانها العرب لتطالب ببوليـس دولي على حدودها ، فتعزل نفسها عن بقية الاقطار العربية، وتقضي بذلـك على عملية التفاعل والتقارب بين الجماهير العربية (١٠٠) ٠

□ □

القسم الرابع : موقف اسرائيل من البوليس الدولي

تميز موقف اسرائيل ، منذ انشاء هذا الكيان ، بالرفض المطلق لفكرة القوات الدولية على حدودها الشمالية ، بل بالرفض المطلق لاي وجود دولي يمت بصلة الى منظمة الامم المتحدة ٠ ان اتفاقية الهدنة بينها وبين لبنان تنص على وجود مراقبين دوليين على جانبي خط الهدنة ٠ ومع ان عدد هؤلاء المراقبين كـان ضئيلا ، فانها انتهزت فرصة انتصارها في العام ١٩٦٧ ، وارتكاب الحكومـة اللبنانية لخطأ الموافقة على قراري وقف اطلاق النار ، لكي تستغني نهائيا عـن خدمات المراقبين المرابطين على حدودها ٠

وعندما كانت مسألة القوات الدولية تثار على الصعيد اللبناني او العالمي ، كان المسؤولون في اسرائيل يسارعون الى حسم الامر واعلان الرفض ٠ ففـي حزيران (يونيو) ١٩٧٢ ، القت غولدا مايير (رئيسة الحكومة) خطابا فـي فيينا تطرقت فيه الى هذه المسألة واعلنت رفضها لاي اقتراح بارسال قـوات دولية تعمل على احلال السلام في المنطقة (١٠١) ٠ وفي شباط (فبراير)١٩٧٤، اكد ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الوزارة لم تطلب من الامـم المتحدة ، بشكل رسمي او غير رسمي ، ارسال قوات دولية الى الحدود اللبنانية الاسرائيلية (١٠٢) ٠ وفي حزيران (يونيو) من نفس العام ، اعلن شمعون بيريز (وزير الدفاع) رفضه للقوات الدولية وقال ان على لبنان ان يتحمل مسؤولية تسلل الفدائيين لا الامم المتحدة (١٠٣) ٠

ورفض اسرائيل للقوات الدولية كان رفضا مزدوجا يشمل امكان تمركـز هذه القوات على اي من جانبي خط الهدنة ٠ وبقيت اسرائيل متمسكة بهـذا الموقف المتصلب حتى نهاية العام ١٩٧٦ ٠

فكيف نفسر هذا الرفض ؟ او ما هي العوامل او الخلفيات الكامنـة وراء